

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو .

وقال في حديث الأوزاعي أن أبا إسحق قال : سألتَه عن المُسَلِّمِ يُؤَسِّرُ فيريدون قَتْلَهُ فيقال له : مُدِّسٌ عُنْدُكَ أَيْ مُدِّسٌ عُنْدُكَ وَهُوَ يَخَافُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ ؟ قال : ما أرى بأُساَّ إذا خاف إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ أَوْ يُدْزَقَ فِي الْمَوْتِ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق .

قَوْلُهُ : يُدْزَقُ فِي الْمَوْتِ أَيْ : يَدْرُؤُ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ : دَرَّكَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَرَّتْ لِلْغُرُوبِ . وَدَرَّكَتِ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ .

وفي حديث آخر بهذا الإسناد أنَّهُ قال : لا يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِ وَلَا الْقَدِيدُونَ : تَبِيَّاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصُّنَاعِ نَحْوُ الشَّعَّابِ وَالْبَيْطَارِ وَالْحَدَّادِ . وَلَا أَحْسَبَهُ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِيَتَقَدَّرُوا ثِيَابَهُمْ . قال ابن الطَّائِرِيَّةُ : من الطويل ... وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٌ رُفُوقَةٌ ... أَشْمٌ تَرَى سِرَّهُ بِاللَّهْ قَدْ تَقَدَّدَا